



يوم ٢٦ نوفمبر القادم يضع
الرئيس السادات فوق قمة
جبل موسى في سيناء حجر
الاساس للمجمع الدينى الذى
يجمع الاديان الثلاثة : الاسلام
والمسيحية واليهودية فى مبنى
مقدس واحد يضم مسجدا
وكنيسة ومعبدا .
كيف سيكون لقاء الاديان
الثلاثة فوق الجبل المقدس ؟
وكيف سيكون شكل اللقاء
فى صورة مسجد وكنيسة
ومعبد ؟ .. والمعروف انه
يوجد حاليا فوق قمة جبل
موسى مسجدا وكنيسة
وبجانبهما مغارة النبي موسى
عليه السلام .. والجبل ارتفاع
قمته عن سطح البحر ٧٢٦٢
قدما ويرتبط بمكانة دينية
تاريخية لانبياء الاديان الثلاثة
موسى وعيسى ومحمد عليهم
السلام .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وهو المحبة وعلى الأرض السلام في
المسيحية وهو رب موسى وعيسى ومحمد
صلى الله عليهم وسلم .

وعندما ينتهي كل من مسجده
وكنيسته ومعبده ويخرجون في طريق
العودة يلتقون مرة أخرى في رحبة
السلام [قبل ان يختار كل منهم
طريقه لنزول الجبل . قبل ان يختار
الدرب الذي يستخدمه للنزول .

المسجد قبلته تتجه الى مكة المكرمة
والكنيسة والمعبد يتجهان إلى القدس
والكنيسة منسمة لثلاثة اجزاء .
جزء للكاتوليك وجزء للبروتستانت وجزء
للارثوذكس والجميع يلتقون في اليهود
الذي يؤدي للاجزاء الثلاثة .

المسجد يشمل مكتبة قرآنية متكاملة
ومدرسة لتعليم القرآن والمعبد اليهودي
يشتمل على معبد وقاعة .

وقد وضع التصميمات د. محمد
عبد الحليم الرمالي الأستاذ بكلية
الهندسة جامعة الأزهر . من خلال
الرؤية التي حددها الرئيس السادات
لاقامة مسجد وكنيسة ومعبد يهودي
فوق قمة جبل موسى رمزا لبداية عهد
السلام في المنطقة ورمزا للقاء ديانات
السماء الثلاث .

وقد عرض الدكتور الرمالي التصميمات
على الرئيس السادات

ويقول الدكتور الرمالي ان المشروع
يتكلف نحو ٦٠ مليون دولار ودعا الى
قيام الاهرام بتبنى الفكرة والدعوة
لاكتتاب عالمي لاقامة المشروع حيث يخدم
فكرة السلام العالمي ويحقق التواصل
الحقيقي بين شعوب العالم على اختلاف
دياناتها ويفتح عهدا جديدا من الحوار
المشترك .

ويقترح الدكتور الرمالي في تصميماته
ان يقام في قمة البناء الهندسي خميسة

في البداية ما هو المعنى الديني
والإنساني الكبير الذي تجتمع حوله
الديانات الثلاث ؟

المعنى هو السلام .. والمكان هو
جبل موسى بسيناء .. حيث كلم الله
جل شأنه موسى عليه السلام ..
اللقاء يتم بدعوة من الرئيس السادات
لتكريس معنى السلام الذي سعى اليه
بتوقيعه اتفاقية كامب ديفيد كخطوة
حابة لاحلال السلام .

الفكرة المقترحة ترمي الى اقامة
مبنى ضخم على جبل موسى يجسد
الفكرة ويؤكد معنى السلام .. معنى
الحوار . واللقاء . والتفاهم والتعايش
الضروري والطبيعي بين ديانات السماء
الثلاث . والتصميم المقترح يعتمد على
التصميم الهندسي للشكال السداسية
الاضلاع يتضمن منحدرات وانفاق للمبور
ومسجد وكنيسة ومعبد يظللها ويجمعها
هلال الاسلام وصليب المسيح ونجمة
داود .. تجمعهم في النهاية وحدة المكان
ووحدة المعنى في ظلال السلام .

الطريق الى السلام

ثلاثة انفاق تصعد الى جبل موسى
في سيناء الانفاق الثلاثة توصل من
جهات الجبل الثلاث . وتلتقي فوقه في
نقطة واحدة يلتقي الانفاق الثلاثة
[رحبة السلام] الرحبة يلتقي عندها
زوار الجبل من المسلمين والمسيحيين
واليهود .

والرحبة قاعة هادئة يتمثل في الالتقاء
عندها معنى التسامح الاذيان الثلاثة
ويتحقق معنى اللقاء في سلام . يذهب
كل بعد اللقاء الى مكان عبادته المسلم
الى المسجد .. والمسيحي الى
الكنيسة .. واليهودي الى المعبد وكل
ذلك فوق جبل موسى . كل منهم يناجي
ربه . الله هو السلام في الاسلام .



مركز الأرقام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كيف جاءت فكرة التصميم ؟

يقول د. عبد الحليم الرمالي ان فكرة التصميم جاءت من دعوة للرئيس السادات للرئيس الأمريكى كارتر ثم دعوته لبابا الفاتيكان للصلاة على

جبل موسى فى سيناء بعد توقيع اتفاقية السلام وبذلك فان الفكرة تحمل بين جنباتها العوامل السياسية والدينية فى اطار انساني رحب

سيناء والقرآن الكريم

يقول الدكتور عبد العظيم المطعنى المدرس بجامعة الأزهر ان القرآن الكريم أشار لسيناء بخاصية لم تكرر فيه لغيرها وتمثل هذه الميزة فى قوله تعالى .

« وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للأكلين » صدق الله العظيم .. وهى شجرة الزيتون كما ان القرآن الكريم اضى الفضل على جبل موسى فى قوله تعالى مصورا الحوار الذى دار بين موسى وربه من اجل ان يراد والله تبارك وتعالى تجلى سلطانه ونوره للجبل تجليا لا يدرك كنهه الا الله .. هو المتجلى وجبل سيناء هو المتجلى له فياله من فضل عظيم .

تحقيق السلام من خلال التقاء الديانات الثلاث ليس مطلباً مصرياً فقط بل هو مطلب عالمي منتشر وواسع . ان تحقيق الفكرة على جزء من ارض مصر ذات حضارة السبعة آلاف عام يؤكد الدور الانساني الرائد لمصر على مر التاريخ ويضيف جديداً الى مساهمتها الدائمة فى دفع عجلة النمو البشرى والحضارى على طريق الرخاء والالتقاء الحضارى الواحد .

ابراج اثان منها عليهما صليب والثالث عليه الهلال والرابع عليه نجمة داود أما البرج الخامس فيضم الهلال والصليب ونجمة داود معا

والاتفاق الثلاثة المؤدية لقمه الجبل الهدف منها ان يستريح الزائر من عناء الطريق وتقام بها استراحات وسيقام فوقها حجرات الاقامة لرجال الدين الاسلامى والرهبان والحاخامات

فنادق للزوار

كما يتضمن المشروع انشاء فندقين صغيرين كل فندق سعته ٢٠٠ خجرة تقام فيها المناسبات الدينية على المستوى العالى تحت شعار دعوة السلام كما تعقد فى المنطقة المؤتمرات الدينية ويعتبر جبل موسى بذلك مكانا سياحيا شبيها بدير سانت كاترين الذى يقع على مقربة منه ويحتاج المشروع الى رصف الطرق البرية المؤدية لجبل موسى وانشاء مطار قريب لطائرات الهليكوبتر كما يتضمن المشروع ايضا انشاء مزرعة فى حوض جبل موسى لتوفير الغذاء اللازم لرجال الدين من الاديان الثلاثة الذين يعيشون بصفة منتظمة هناك .

ويعتبر جيسل موسى من الاماكن السياحية المتازة نظرا لطبيعة المناخ فيه بالنسبة للارتفاع وتوفر الشمس الصافية طوال العام وبذلك يعتبر مكانا ممتازا للاستشفاء والراحة النفسية والبدنية .